بذلك الخبر البلد . فلزم أن أباه ثار . كمن يكون له ثار .
وجاء الى مدينة دمشق مستعديًا على الخالديين .
ونسب اليهما ما نسبه المتقدمون الى الخالديّين حيث
قال فيهما من قال واجاد في المقال : ص ١٢٠
وترى الشاعر ... الاعراب فاحفظ ثيابك يا أبا الخطاب
لا ... أخا الثراء وإنما يتناهبان نتائج الألباب
فاشتكى بالقصة ومعه ولده صاحب القصة . فارسل
اليهما حاكم البلد جاويشا فحضرا الى دمشق ووقفا
على علمائها وقع الحريم . وبكى كل منهما بكاء اليتيم .
وكان الفقير ممن ساعدهما وسد بالتعديل ساعدهما
وأنا العبد الفقير صاحب التأليف . معتمدا في ذلك
على لطف الملك اللطيف . وثبت لهما البراءة بحسب
الشرع الشريف . وان كانت النسخة قد اخذت موضعها
منهما عند غير احتياج الى تعريف . ولعمري لقد كان
المشوق غصنا رويًا . وبدرًا كاملا بهيًّا . تتناثر
القلوب من اطراف غصن قده . كما تتناثر أوراق

Copyright © King Saud University